

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

## واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم. "دراسة وصفية تحليلية"

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية

- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، بجامعة القصيم

[h.alsaqabi@qu.edu.sa](mailto:h.alsaqabi@qu.edu.sa)

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم، بمدينة بريدة، بالتركيز على الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بريدة "أبناء" وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من {٤٢٢} أسرة من أسر الأيتام بريدة من المستفيدين بالجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بريدة أبناء، حيث تم جمع المعلومات من خلال أداة الاستبانة، وبعد إجراء عمليات تقنين الاستبانة من حيث الصدق والثبات، وتطبيقها على عينة الدراسة، تم تحليل البيانات من خلال عدة أساليب إحصائية

ومن أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية: أن الاحتياجات الاجتماعية والتربوية لأسرة اليتيم جاءت بدرجة "ضعيفة"، كما أن أولوية البرامج التي تلبي الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم كانت برامج تنمية الشخصية، وبرامج تنمية مهارات الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى برامج التوعية الدينية والتنشئة الاجتماعية، وقد خلصت الدراسة في نهايتها وفي ضوء نتائجها إلى توصيات (تطويرية - تنموية) في المجالات المشار إليها.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات الاجتماعية- الاحتياجات التربوية - الثقافة الإسلامية - الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بريدة "أبناء".

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم. دراسة وصفية تحليلية

## المقدمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه. وبعد:

يعد حفظ الإنسان في دينه ونفسه وعقله ونسله وماله من أهم مقاصد الشريعة الإسلامية الكبرى، فقد أحاطت الشريعة الإسلامية الإنسان بالعناية الكبيرة، وحفظت له كافة حقوقه، وضمنتها له، ورعت الكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة: كالمرضى والمعاقين وأصحاب العاهات المستديمة وكذلك الأيتام وغيرهم، حتى لا يشعروا بالنقص، كما أن منهجية رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية، انطلقت من مبادئ الدين الإسلامي الحنيف الذي يوجهننا لرعاية الأيتام وأسرههم؛ يتبين ذلك في قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ ﴾ [الضحى: ٩] ، وقوله عز وجل: ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ۝١ ﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يُدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ [الماعون: ١ - ٢] ، كما أوصت السنة النبوية برعاية الأيتام. فقد أوضح لنا معلم البشرية رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل السبل في التعامل مع الأيتام، ووعد من أحسن إليهم بمرافقته في الجنة كما قال الرسول الكريم- صلى الله عليه وسلم-: "أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى"<sup>(١)</sup>.

كما كان للأيتام جانب كبير من العناية في المملكة العربية السعودية سواء فيما يتعلق بحفظ حقوقهم وصيانتها، أو الحث على الاهتمام بهم ورعايتهم في جميع شؤون حياتهم، لضعفهم وعجزهم، حيث مرت رعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية بعدة مراحل منذ عهد مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز -رحمه الله- ، منها الجهود الفردية والعائلية والقبلية وصناديق البر، والمبرات التعاونية، ثم بعد ذلك تم إنشاء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية "حاليا") والتي تم إنشاؤها في عهد الملك سعود- رحمه الله- سنة ١٣٨٠ هـ ، وكان دورها القيام بعمل التنظيم والتوسع والتطور في الخدمات التي تقدمها الجمعيات والمؤسسات الخيرية بمختلف أنواعها<sup>(٢)</sup> وقد واصلت الوزارة مهمتها في التنظيم والتشجيع حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك/ عبد الله بن عبد العزيز.<sup>(٣)</sup> وقد استمرت تلك الرعاية في العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك / سلمان بن عبد العزيز حفظه الله.

(١) أخرجه البخاري، كتاب الأدب، باب فُضِّلَ مَنْ يُعُولُ يَتِيمًا ، (٩ / ٨) ح (٦٠٠٥).

(٢) السندي، عبد الله (١٩٩٧) مراحل تطور تنظيم الإدارة الحكومية في المملكة العربية السعودية، الرياض.

(٣) ابن غالب، سامي، وأحمد، أنس محمد. الجمعيات الخيرية ودورها في تقديم الخدمة الاجتماعية: المملكة العربية السعودية نموذجاً. مجلة العلوم

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

ورعاية اليتيم تعني قيام الجمعيات الخيرية له بكل ما يصلحه في دينه ودينه مثل إطعامه، وكسوته، وتربية بدنه وقلبه، وروحه وتعليمه العلوم النافعة، والمعارف المفيدة وتوجيهه للأخلاق الحميدة، حيث إن الحرمان من الأب يؤثر بشكل كبير على شخصية الأبناء، حتى بعد أن يكبروا لأنه يؤدي إلى خلق حالة خوف لدى الأبناء مما يجعلهم أقل قدرة على مواجهة الحياة (٤) وتشير نتائج كثير من الدراسات إلى أهمية مؤسسات الرعاية في دعم برامج الرعاية الاجتماعية للأيتام وإلى ضرورة رعايتهم من خلال برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية المناسبة لاحتياجاتهم.

وتحقيقاً لما هدفت إليه رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في تحسين جودة حياة المواطن السعودي، وتحقيق المسؤولية المجتمعية وتفعيل دور المؤسسات الخيرية كأحد الجهات التي تقدم عناية وخدمات متميزة لمختلف فئات المجتمع بهدف تحسين بيئة حياتهم، لكي يحيا حياة كريمة في بيئة يسودها الأمن النفسي والفكري، والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي خاصة فئة الأيتام وأسرههم. (رؤية المملكة، ٢٠٣٠).

فإن أسرة اليتيم في المملكة تحظى باهتمام وعناية كبيرة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز حفظهما الله، حيث وفرت كل وسائل الرعاية للأيتام وأسرههم؛ وذلك العقبات لمساهمات الجمعيات الخيرية لتقديم خدماتها لرعاية الأيتام وأسرههم عبر المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي.

وتعد الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بريدة "أبناء" إحدى الجمعيات الخيرية الموجودة داخل المملكة العربية السعودية والتي تسعى لتقديم خدمات خيرية لدعم جميع شرائح المجتمع التي تحتاج للخدمات الخيرية، أبناء: وهي جمعية خيرية نشأت لتوفير الدعم المجتمعي لدعم اليتيم ليكون عاملاً مساعداً لهضة الوطن، حيث تم تأسيس الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بريدة (أبناء) عام ١٤٣٠هـ طبقاً لأحكام لائحة الجمعيات الخيرية الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (١٠٧) وتاريخ ١٤١٠/٠٦/٢٥هـ. وقواعدها التنفيذية الصادرة بقرار وزير العمل والشؤون الاجتماعية رقم ٧٦٠ وتاريخ ١٤١٢/٠١/٣٠هـ والتعليمات الصادرة

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم. دراسة وصفية تحليلية

بمقتضاها، وتعتبر الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام ببريدة ( أبناء ) من الجمعيات المتخصصة على مستوى منطقة القصيم وتعمل تحت إشراف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بتصريح رقم (٤٦٣).

حيث إن أساس عمل الجمعيات الخيرية قائم على التطوع رغبة في الأجر وتحقيق الذات، فإن الجمعيات الخيرية لا تهدف إلى الربح؛ إنما هدفها الأساس هو تقديم الخدمات المجتمعية في ضوء الرسالة التي أنشئت لتحقيقها، من خلال تنفيذ مجموعة من البرامج التي تهتم بتلبية الاحتياجات الاجتماعية أو التربوية بما ينعكس على رضا المستفيدين وتلبية احتياجاتهم وتحقيق التوازن في المجتمع.

ومع أن الاحتياجات في مفهومها العام تشير إلى حالة من النقص والافتقار يصاحبها نوع من التوتر والضغط لا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة وزال النقص سواء كان هذا النقص مادياً أم معنوياً؛ إلا أن تلك الحاجات في تطور مستمر قد يؤدي إلى تغيرها سواء باختلاف المناطق، أو اختلاف الظروف المعيشية، أو غيره من المحددات.

وفي ضوء ما سبق ظهرت الحاجة للقيام بالدراسة الحالية للوقوف على واقع وطبيعة الاحتياجات الاجتماعية والتربوية لأسرة اليتيم، مع إلقاء الضوء على مدينة بريدة ويمثلها جمعية رعاية الأيتام "أبناء" بهدف تطوير أداء الجمعية والحفاظ على تحقيق احتياجات المستفيدين، حيث ستكشف الدراسة الحالية نوعية الاحتياجات وأولوية تنفيذها، بما يساعد الجمعية على بناء استراتيجيتها وتنظيم عملها.

موضوع الدراسة: واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم - دراسة وصفية تحليلية.

### أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من كونها تركز على فئة هامة من فئات المجتمع السعودي، ألا وهي فئة الأيتام وأسرة الذين يحتاجون إلى قدر أكبر من الرعاية والاهتمام لتعويضهم عن بعض ما فقدوه من عطف وحنان ورعاية الأب. تعطي نتائج هذه الدراسة معلومات دقيقة عن أسر الأيتام، ومن ثم يمكن بناء دراسات حالة في ضوء البيانات المجمعة حسب ظروف كل أسرة، خاصة فيما يتعلق بالجانب الاجتماعي والتربوي.

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

قد تحفز مثل هذه الدراسات - الجمعيات الخيرية- لعمل دراسات لاحتياجات الفئات التي تدخل في نطاق اهتمامها، وتضع في ضوء نتائج تلك الدراسات البرامج والخدمات المناسبة، وخاصة أن الاحتياجات تختلف حسب المنطقة التي تتواجد بها الجمعية الخيرية.

قد تفيد نتائج هذه الدراسة صناع القرار ومصممي البرامج الخاصة برعاية الأيتام وأسرهم.

### ● مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في التعرف على واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم، والإجابة على تساؤل الدراسة الرئيس ما واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم؟

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم.
- الكشف عن اختلاف الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم باختلاف (صفة المسؤول عن الأسرة، مستوى تعليم المسؤول عن الأسرة، دخل الأسرة، مكان سكن الأسرة، نوع سكن الأسرة).
- اقتراح توصيات تلي الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم".

### تساؤلات الدراسة:

تم بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- السؤال الأول: "ما الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم؟".
- السؤال الثاني: "هل تختلف الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم باختلاف (صفة المسؤول عن الأسرة، مستوى تعليم المسؤول عن الأسرة، دخل الأسرة، مكان سكن الأسرة، نوع سكن الأسرة؟".

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم. دراسة وصفية تحليلية

## حدود الدراسة:

الحدود الزمنية/ تم جمع البيانات الميدانية من خلال استبانة طبقت على أسر الأيتام في الفترة من شهر رمضان حتى شهر ذي القعدة من العام الهجري ١٤٤٣هـ وذلك عن طريق الاتصال الشخصي بالمستفيدين من خدمات الجمعية.  
الحدود المكانية/ تختص الدراسة الحالية بأسر الأيتام بمدينة بريدة المسجلين والتابعين لجمعية أبناء بريدة.  
الحدود الموضوعية/ تم تحديد الجوانب التالية لتكون منطلقات الدراسة (الجوانب الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم - دراسة وصفية تحليلية).

## الدراسات السابقة ذات العلاقة بدراسة الاحتياجات لأسرة اليتيم:

■ دراسة: (الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية "بناء")، واقع احتياجات الأيتام بالجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية "بناء": ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤ م .

هدفت الدراسة التعرف على الاحتياجات والتحديات النفسية والاجتماعية للأيتام وأمهاهم بالجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية "بناء" حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٧ أمماً، ١٢٦ يتيماً و٢٦٣ أمهات نيابة عن أبنائهن، ١٢٤ مرشداً ومرشدة) فكان الحجم الكلي للعينة (٨١٠)، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وقد كشفت نتائج الدراسة وجود احتياجات في الجانب الاجتماعي لدى الأبناء الأيتام تشمل: احتياجات الأمن وتقدير الذات وبعض التحديات الانفعالية والوجدانية وكذلك تدني المستوى التحصيلي، كما كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي للأمهات والاحتياجات النفسية والاجتماعية لصالح الأقل مستوى اقتصادي.

■ دراسة: (عبد المنعم، ٢٠٢٠)، دراسة تقييمية لدور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأيتام الملتحقين بها.

هدفت الدراسة إلى تقييم دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأيتام الملتحقين بها. وذلك لأهمية الدور الذي تقوم به مؤسسات الرعاية في تنشئة عدد كبير من الأطفال وتقديم العديد من الخدمات لهم سواء كانت خدمات صحية أو تعليمية أو غذائية أو غير ذلك من الخدمات المهمة. وبناء على ذلك تم تطبيق استمارة استبيان على العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بمحافظة الفيوم مكونة من (٥٩) عبارة. إلى جانب عمل مقابلة مع الأيتام الملتحقين بالمؤسسات الرعاية الاجتماعية وذلك من أجل معرفة دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في توفير الأمن الأسري لهم. ولتحقيق أهداف

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

الدراسة تم استخدام المنهج الكمي والكيفي في تحليل وتفسير نتائج البحث، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج كان أهمها بروز دور مؤسسات الرعاية في توفير جميع الخدمات الأساسية لتحقيق الأمن الأسري للأيتام المتحقين بها.

■ دراسة: (غراب، بنات، ٢٠١٧)، الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال الأيتام من وجهة نظر المربين والمربيات وعلاقتها ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال الأيتام من وجهة نظر المربين والمربيات في معهد الأمل للأيتام وعلاقتها ببعض المتغيرات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة وزعت على عينة المربين والمربيات لوصف الاضطرابات لدى ٦٢ طفلاً وطفلة في معهد الأمل للأيتام، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود عدة اضطرابات لدى الأيتام منها: اضطرابات التصرف - اضطرابات نقص الانتباه وفرط النشاط - اضطرابات التحدي والمعارضة.

■ دراسة: (حواوسة، ٢٠١٦)، دور الأسرة البديلة في إشباع حاجات الطفل اليتيم دراسة تحليلية.

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم الأسرة البديلة ودورها في إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية للطفل اليتيم، وأنواع هذه الحاجات المختلفة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في محاولة الإجابة عن مجموعة من التساؤلات، وتوصلت إلى أن دور الأسرة البديلة في إشباع حاجات اليتيم لا يقل أهمية عن الأسرة الطبيعية، وأن رعاية الطفل اليتيم داخل أسرة بديلة أفضل من إيداعه داخل مؤسسات الإيواء التي تهتم بإشباع الحاجات المادية لليتيم فقط، مما يترتب عليه العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية. كما كشفت الدراسة عن وجود عدة احتياجات لدى الطفل اليتيم من أهمها: الحاجة إلى قبول وتقدير الذات - الحاجة إلى العمل والمسؤولية - الحاجة إلى الصحبة والرفقة - الحاجة إلى الحب والعاطفة - الحاجة إلى الأمن الاجتماعي، وقد أوصت الدراسة بضرورة إتاحة الفرص الفردية والجماعية لليتيم ليعبر عن وجهة نظره وآرائه فيما يتعلق بشؤون حياته، وإعطائه حرية في اختيار ما يرغب في ممارسته، مما يساعده على تنمية شخصيته ومهاراته، كما يجب التركيز على الحاجات النفسية والاجتماعية في رعاية اليتيم؛ لأنها الأكثر تأثيراً في بناء شخصيته، وتعزيز صحته النفسية.

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم. دراسة وصفية تحليلية

## التعليق على الدراسات السابقة:

- اهتمت معظم الدراسات السابقة باليتيم وأسرته مع التركيز على الأمهات والأبناء والبنات مثل دراسة: الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية " بناء " ، ٢٠٢٠ ، بينما هناك من الدراسات التي ركزت على الأبناء الأيتام فقط مثل دراسة: عبد المنعم، ٢٠٢٠، ودراسة: غراب، بنات، ٢٠١٧، ودراسة: حواوسة، ٢٠١٦، وتتميز الدراسة الحالية بأنها تركز على أسرة اليتيم (الأمهات والأبناء والبنات) المنتسبين لجمعية أبناء بريدة.
- استخدمت جميع الدراسات السابقة (المنهج الوصفي التحليلي) سواء من خلال المسح الشامل أم المسح الاجتماعي في إجراءات جمع البيانات، ومعالجتها من خلال التحليل الكمي/الكيفي، وهو المنهج نفسه الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية.
- بينما اختلفت الدراسات السابقة في تحديد أدوات جمع البيانات، فمعظمها استخدم أداة الاستبيان، ، وقد توافقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي مزجت بين عدة أساليب في جمع البيانات حيث حرص الباحث على تطبيق الاستبانة من خلال زيارات منزلية لأسرة اليتيم ومقابلتهم بشكل واقعي.
- كما اختلف بعض الدراسات السابقة في دراسة الاحتياجات والمشكلات لأسرة اليتيم، فقد ركزت دراسة: الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية " بناء "، على الاحتياجات والمشكلات النفسية والاجتماعية، وتتميز الدراسة الحالية بدراسة مجالات وجوانب احتياجات أسرة اليتيم من الجوانب (الاجتماعية، والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية).

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: المنهج البحثي:

في الدراسة الحالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وهو المنهج المناسب لمثل الدراسة الحالية حيث يقوم المنهج الوصفي على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، بغرض وصفها وتحليلها وتفسيرها حيث يهدف المنهج الوصفي لوصف الظاهرة كما هي في الواقع من حيث طبيعتها ودرجة وجودها عن طريق استجواب عينة كبيرة من مجتمع البحث أو كامل المجتمع (١).

(٥) العساف، صالح، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، مكتبة العبيكان. ٢٠٠٦، ١٩١-٢٦١.

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة في الدراسة الحالية جميع أسر الأيتام المستفيدين من الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام ببريدة - أبناء - وعددهم (٥٠٤ أسرة) في العام ١٤٤٣ هـ.

ثالثاً: عينة الدراسة:

(١) عينة تقنين الدراسة (العينة الاستطلاعية):

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من ٤٠ أسرة من أسر الأيتام في الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام ببريدة - أبناء -، وتم التطبيق عليهم في بداية شهر رمضان من العام ١٤٤٣ هـ.

(٢) عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ٤٢٢ أسرة من أسر الأيتام من المستفيدين في الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام ببريدة - أبناء - وهو ما يعادل تقريباً ٨٣,٧٣٪ من حجم المجتمع المستهدف في الدراسة الحالية، وطبقت عليهم الاستبانة بداية من شهر رمضان حتى شهر ذي القعدة من العام ١٤٤٣ هـ.

رابعاً: أدوات الدراسة:

لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من الأفراد عينة الدراسة الحالية.

(٢) صدق وثبات الاستبانة:

أولاً: الصدق: للتحقق من صدق الاستبانة الحالية تم الاعتماد على:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity

حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في الدراسات التربوية وعلم الاجتماع ، وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث : مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بال محور المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم. دراسة وصفية تحليلية

بصورة جيدة، حيث حظيت جميع عبارات الاستبانة بنسب اتفاق أعلى من (٨٠٪) مع بعض التعديلات التي تم إجراؤها على النسخة النهائية للاستبانة.

### صدق الاتساق الداخلي: *Internal Consistency*

تم كذلك التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation Coefficient* في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمى إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل محور فيما بينها. ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات الاستبانة ومحاورها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لدرجات الاستبانة ومحاورها الفرعية

المحاور	معامل الثبات للمحور	معامل الثبات الكلي للاستبانة
البعد الاجتماعي	٠,٩٢١	٠,٩٣٨
البعد التربوي	٠,٩٤٣	

يتضح من الجدول السابق أن للاستبانة الحالية ومحاورها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة ٠,٩٣٨، وتراوحت معاملات ثبات المحاور الفرعية للاستبانة بين ٠,٨٠٢ و ٠,٩٤٣؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية. خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في الدراسة الحالية تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية *SPSS*، كالتالي:

- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات ومحاور الاستبانة.

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

- معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات درجات الاستبانة ومحاورها الفرعية.
- المتوسطات *Mean* والانحرافات المعيارية *Std. Deviation*: في الكشف عن درجة الاحتياجات التربوية والاجتماعية لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم.
- التكرارات *Frequency* والنسب المئوية *Percent* في تحديد البرامج التي تلي الاحتياجات التربوية والاجتماعية لأسرة اليتيم.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن مدى اختلاف درجة الاحتياجات التربوية والاجتماعية لأسرة اليتيم باختلاف (مستوى تعليم المسؤول عن الأسرة، دخل الأسرة، نوع سكن الأسرة).
- اختبار كروسكال وإلس *Kruskal Wallis* كبديل لتحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* يستخدم في حالة المجموعات الصغيرة وذلك في الكشف عن مدى اختلاف درجة الاحتياجات التربوية والاجتماعية لأسرة اليتيم باختلاف (صفة المسؤول عن الأسرة، مكان سكن الأسرة)
- خطة البحث:

تشتمل الدراسة على تمهيد، وفصلين، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

التمهيد وفيه: مقدمة الدراسة، وأهميتها، ومشكلتها، وأهدافها، وتساؤها، وحدودها، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة.

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم. دراسة وصفية تحليلية

## الفصل الأول الإطار النظري

### ويشتمل على مبحثين

### المبحث الأول: مفهوم اليتيم في الإسلام.

#### تعريف اليتيم:

اليتيم لغة: قال الليث: اليتيم الذي مات أبوه فهو يتيم حتى يبلغ، فإذا بلغ زال عنه اسم اليتيم، واليتيم من قبل الأب في بني آدم وقد يتم يتيم يتما وقد أيتمه الله. وقوله تعالى: ﴿وَعَاتُوا أَلْيَتَمَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾ [النِّسَاء : ٢] . سماهم يتامى بعد بلوغهم وإيناس رشدهم للزوم اليتيم إياهم. وقال المفضل أصل اليتيم: الغفلة قال: وبه يسمى اليتيم يتيما، لأنه يتغافل عن بره. وقال أبو عمرو: اليتيم، الإبطاء، ومنه أخذ اليتيم لأن البر يبطئ عنه. وقال الأصمعي: اليتيم في البهائم من قبل الأم وفي الناس من قبل الأب (٦) .

وأشار كل من (درويش، وحماد) إلى أن اليتيم هو الانفراد، فمن فقد أباه فهو يتيم، ولا يقال لمن فقد أمه يتيم؛ بل منقطع، أما من فقد أباه وأمّه معاً؛ يطلق عليه "لطيم" واليتيم شرعاً هو من مات عنه أبوه وهو صغير لم يبلغ الحلم، ويستمر وصفه باليتيم حتى يبلغ (٧) .

ويشير مفهوم اليتيم إلى كل من فقد والديه أو أحدهما وكل من وُلد وهو مجهول الأبوين أو مجهول الأب فهو في حكم اليتيم من حيث المعاملة الإدارية والاجتماعية (٨) .

(٦) تهذيب اللغة للأزهري مادة يتم (١٤ / ٣٣٩)، وانظر: الصحاح للجوهري (٥ / ١٦٦٧)، ولسان العرب لابن منظور (١٢ / ٦٤٥)

(٧) درويش، حنان محمد، الأمن التربوي للطفل العربي اليتيم (رؤية استشرافية) مركز التنمية الأسرية بالدمام التابع لجمعية البر بالمنطقة الشرقية (١٤٣٢) .

حماد، أيمن خميس عمر (١٤٣٠). أحكام اليتيم المالية في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في المحاكم الشرعية، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية، غزة.

(٨) الجهني، عمر حماد، حقوق اليتيم في الشريعة الإسلامية: دراسة تأصيلية مقارنة للمواثيق الدولية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود، الرياض (٢٠٠٧) ..

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

و«اليتامى»: جمعه يتيم ويتيمة، والأيتام جمع يتيم (واليتيمات جمع يتيمة، وهو مأخوذ من اليتم وهو الانفراد، فاليتيم: الفرد، ومنه سميت «الدرة اليتيمة» .

واليتيم في اصطلاح الشرع: من مات أبوه وهو صغير، دون البلوغ ذكراً كان أو أنثى، فإذا بلغ زال عنه اليتيم واستقل بنفسه، لقوله - صلى الله عليه وسلم - : «لا يتم بعد احتلام» (٩) . (١٠)

اليتيم: هو المنفرد عن الأب؛ لأن نفقته عليه لا على الأم، وفي البهائم: اليتيم: هو المنفرد عن الأم؛ لأن اللبن والأطعمة منها (١١).

التعريف الإجرائي لليتيم في الدراسة الحالية: هو من فقد أباه وتكفله الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام ببريدة "أبناء"، وذلك تمثيلاً مع توجهات الشريعة الإسلامية وأنظمة الدولة.  
تعريف الاحتياجات:

احتياجات أسرة اليتيم هي العوامل التي تؤثر في حياتهم ويشعرون بوجود نقص فيها ومن ثم يلجؤون إلى سد تلك الاحتياجات عن طريق المساعدات التي تقدمها لهم الجمعيات الخيرية (١٢) ، وهي حالة من حالات النقص المصحوبة بالتوتر والضيق والتي تزول متى قضيت هذه الحالات سواء كان هذا النقص مادياً أو معنوياً (١٣) ، كما أشار (منسي، وآخرون، ٢٠٠٣) إلى أن الحاجات هي: حالة تنتج بسبب عدم التوازن بين الكائن الحي وبين بيئته الخارجية وهي إحساس الكائن الحي بافتقار شيء ما، وقد تكون داخلية أو خارجية، وتشمل تلك الاحتياجات ما يلي (١٤) :

(٩) أخرجه أبو داود في " سننه " ، كتاب الوصايا ، باب ما جاء متى يَنْقَطِعُ اليْتِمُ ، (٣ / ١١٥) ح ٢٨٧٣ ، صححه الألباني .

(١٠) أيوب ، أحمد بن سليمان ، موسوعة محاسن الإسلام ورد شبهات اللثام، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٣٦ ، ص

(١١) التعريفات للجرجاني، ١ / ٢٥٨ .

(١٢) المعمر، عمر محمد؛ وآخرون (٢٠١٤). واقع احتياجات الأيتام بالجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية (بناء). جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، الدمام، المملكة العربية السعودية.

(١٣) يونس، أمينة صدقي (٢٠١٠). الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأيتام في المؤسسات النهارية (غير الإيوائية). رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

(١٤) منسي، محمود وقاسم، ناجي ومكاري، نبيلة ومحمود، هويدا (٢٠٠٣) . الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، القاهرة.

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم. دراسة وصفية تحليلية

### الاحتياجات الاجتماعية:

تشمل الاحتياجات الاجتماعية كل العوامل المؤثرة على سلوك أسرة اليتيم وتشمل الرعاية الوالدية والتوجيه والحاجة للتقدير من الآخرين والنجاح بالإضافة إلى سلوكيات التفاعل والتعامل مع الآخرين. الاحتياجات التربوية:

تشمل احتياجات أسرة اليتيم من مطالب مرتبطة بالتعليم والتنمية الشخصية والدافعية نحو التعليم ومتابعته والتي تؤثر بشكل كبير على مسيرة أبناء اليتيم التعليمية والتثقيفية.

## المبحث الثاني: مكانة اليتيم في الإسلام.

عنيت الشريعة الإسلامية باليتيم عناية فائقة وأولته جانباً عظيماً من اهتماماتها، من حيث تربيته ورعايته ومعاملته وضمن سبل العيش الكريمة له، حتى ينشأ عضواً نافعاً في المجتمع المسلم قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝١ ﴾ [الضحى : ٩] ، وقال تعالى: ﴿ أَرَعَيْتَ لِلَّذِي يُكَذِّبُ بِاللِّدِينِ ۝١ فَنَلِكُ لَلَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ۝٢ ﴾ [الماعون : ١ - ٢] ، وهاتان الآيتان تؤكدان على العناية باليتيم والشفقة عليه، كي لا يشعر بالنقص عن غيره من أفراد المجتمع، فيتحطم ويصبح عضواً هادماً في المجتمع المسلم.

ما تلك الآيات العديدة في كتاب الله وذلك الحث المتوالي من رسول الله -صلى الله عليه وسلم، إلا دليل قوي على هذه العناية ولقد ترجمت القرون الأولى هذه التوجيهات عملياً وتعاملت معها أمراً واقعاً فمن يتتبع التاريخ الإسلامي يرى بوضوح مقدار الحرص على رعاية اليتيم وكفالاته بحثاً عن الأجر ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم.

ومما يؤكد على حرص التشريع الإسلامي على اليتيم والتأكيد المستمر على العناية به وحفظه، هو ورود كلمة اليتيم ومشتقاتها في ثلاث وعشرين آية من آيات القرآن العظيم، وبالنظر في نصوص القرآن العديدة في شأن اليتيم، فإنه يمكن تصنيفها إلى

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

خمسة أقسام رئيسة، كلها تدور حول: دفع المضار عنه، وجلب المصالح له في ماله، وفي نفسه، وفي الحالة الزوجية، والحث على الإحسان إليه، ومراعاة الجانب النفسي لديه. (١٥)

وتظهر مكانة اليتيم في الإسلام من خلال العديد من الآيات الكريمة التي حسنت على الإحسان إليهم قال الله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ [النِّسَاء: ٣٦].

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَعَاتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ [البَقَرَة: ٨٣].

وكذلك دفع المال لليتيم بعد بلوغه ورشده: قال الله تعالى: ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِّنْهُمْ رُّشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ﴿النِّسَاء: ٦﴾. يعني تعالى ذكره بقوله "وابتلوا اليتامى" واختبروا عقول ايتامكم في إيفهامهم، وصلاحتهم في أديانهم، وإصلاحهم أموالهم، "حتى إذا بلغوا النكاح" فإنه يعني إذا بلغوا الحلم.

وقوله "فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم" في حالهم والإصلاح في أموالهم يعني بذلك تعالى ذكره: ولاة أموالهم، يقول الله لهم فإذا بلغ أيتامكم الحلم، فآنستم منهم عقلا وإصلاحا لأموالهم، فادفعوا إليهم أموالهم ولا تحبسوها عنهم" (١٦).

وكذلك الحث على تزويج اليتيمة: قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ لَّآ تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعًا فَإِنْ خِفْتُمْ لَّآ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ [النِّسَاء: ٣]. أي: إذا كان تحت حجر أحدكم يتيمة، وخاف أن لا يعطيها مهر مثلها فليعدل إلى سواها من

(١٥) السدحان، عبد الله بن ناصر، فضل كفالة اليتيم دعوة إلى مرافقة الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة، تأليف وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية

للتنمية الاجتماعية ١٤٢١.

(١٦) تفسير الطبري، (٧/ ٥٧٤).

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم. دراسة وصفية تحليلية

النساء، فإنهن كثير، ولم يضيق الله عليه. وعن ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى: { وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ } فقالت يا ابن أخي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها، فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره، فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق، فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن. قال عروة: قالت عائشة: وإن الناس استفتوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد هذه الآية فأنزل الله { وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ } وقول الله تعالى في آية أخرى { وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ } ورغبة أحدكم عن يتيمنه حين تكون قليلة المال والجمال، قالت: فنهوا أن ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال (١٧) .

وقد جاءت السنة النبوية بالعديد من الوصايا النبوية في حق اليتيم: فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "إني أخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة". (١٨)

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رجلاً شكاً إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قسوة قلبه فقال له: "إذا أردت أن تلين قلبك فأطعم المسكين وامسح رأس اليتيم". (١٩)

ونهى عن التعدي على ماله: قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ لِلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ١٠ ﴾ [النساء: ١٠] . أي: إذا أكلوا أموال اليتامى بلا سبب، فإنما يأكلون نارا تتأجج في بطونهم يوم القيامة". وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وذكر منها: "أكل مال اليتيم". فمن أكل مال اليتيم بغير حق فقد ظلمه: أي نقصه حقه، واستبدل ما أمر به من العدل في معاملة اليتيم، بل وفي معاملة الناس أجمعين، بالظلم والتعدي، ووضع مال اليتيم في غير موضعه حيث الواجب عليه حفظه لليتيم، وقد أكله هو تعدياً وظلماً (٢٠) .

(١٧) تفسير ابن كثير ، ( ٢ / ٢٠٨ ) .

(١٨) أخرجه ابن ماجه في سننه، أبواب الأدب، باب حَقِّ الْيَتِيمِ ، (٤ / ٦٤١) ح (٣٦٧٨) .

(١٩) أخرجه أحمد في مسنده، تنمة مسند الأنصار، (٧ / ٣٢٦)، ح (٧٥٦٦) .

(٢٠) أيوب ، أحمد بن سليمان ، موسوعة محاسن الإسلام ورد شبهات اللغام، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٣٦ .

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

كفالاته: لقوله - صلى الله عليه وسلم - "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا. وقال بإصبعيه السبابة والوسطى" (٢١). (٢٢)  
 وغير ذلك من الوصايا الجامعة النافعة في حق اليتيم ورعايته وكفالاته والاهتمام بشؤونه الاجتماعية والتربوية والنفسية والاقتصادية  
 وتنشئة التنشئة الإسلامية السليمة التي تجع منه نواة لمجتمع صالح يخدم نفسه وأسرته ومجتمعه.

(٢١) أخرجه البخاري، كتاب الأدب، بابُ فَضْلِ مَنْ يُعُولُ يَتِيمًا ، (٨ / ٩) ح (٦٠٠٥).

(٢٢) أخرجه البخاري، كتاب الأدب، بابُ فَضْلِ مَنْ يُعُولُ يَتِيمًا ، (٨ / ٩) ح (٦٠٠٥).

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم. دراسة وصفية تحليلية

## الفصل الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها:

### المبحث الأول: نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للدراسة الحالية على "ما الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة الحالية على كل عبارة من عبارات الاستبانة والمتعلقة بالاحتياجات الاجتماعية والتربوية لأسرة اليتيم، وذلك لتحديد درجة هذا الاحتياج، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

- الاحتياجات في الجانب الاجتماعي:

جدول (١): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات الجانب الاجتماعي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج	الترتيب
١٢	يعاني أحد أفراد أسرة اليتيم من العزلة الاجتماعية	١,١٧٣	٠,٥٣٥	ضعيفة	٥
١٣	يعاني أحد أفراد أسرة اليتيم من التنمر (ممارسة العنف تجاه الآخرين: لفظياً أو بدنياً)	١,١٠٠	٠,٤١٩	ضعيفة	٩
١٤	أشعر بضعف الاهتمام بأفراد أسرة اليتيم من الأقارب وغير الأقارب	١,٢٨٩	٠,٦٤٨	ضعيفة	٣
١٥	يتعرض بعض أفراد أسرة اليتيم إلى العنف الأسري	١,٠٢١	٠,١٧٤	ضعيفة	١٢
١٦	أشعر بأن الآخرين يتجاهلون آراء ومقترحات أسرة اليتيم	١,١٣٧	٠,٤٤٧	ضعيفة	٨
١٧	لدى أحد أفراد أسرة اليتيم خلافات داخل الأسرة	١,٠٥٩	٠,٣٢٢	كبيرة	١١
١٨	دائماً أجد الوقت لمحاورة أفراد الأسرة والاستماع لآرائهم*	١,٣٨٩	٠,٧٨٠	ضعيفة	٢
١٩	لدى أحد أفراد أسرة اليتيم علاقات مع أصدقاء السوء	١,٠٧١	٠,٣٣٠	ضعيفة	١٠

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج	الترتيب
٢٠	هناك ضعف في مشاركة أفراد أسرة اليتيم في الواجبات الاجتماعية مع الأقارب	١,٢٤٢	٠,٦٠٤	ضعيفة	٤
٢١	يسهل على أفراد أسرة اليتيم إقامة علاقات صداقة مع أقراهم *	١,٥٢٦	٠,٨٣٥	ضعيفة	١
٢٢	تعاني أسرة اليتيم من دعاوى في المحاكم القضائية	١,١٤٢	٠,٥٠٥	ضعيفة	٧
٢٣	يرفض أحد أفراد أسرة اليتيم المشاركة في المناسبات الأسرية	١,١٦٦	٠,٥٠٧	ضعيفة	٦
	الدرجة الكلية للاحتياج في الجانب الاجتماعي	١,١٩٣	٠,٥٠٩	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق أن:

الدرجة الكلية للاحتياجات في الجانب الاجتماعي لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم متحققة بدرجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور ١,١٩٣ بانحراف معياري ٠,٥٠٩ (بعد عكس ترتيب درجات العبارات ذات المعنى الإيجابي وهي العبارات ١٨، ٢١)؛ وهو ما يؤكد أن أسرة اليتيم لا تعاني من أي مشكلات في الجانب الاجتماعي، وبالنسبة للعبارات الفرعية في هذا المحور نلاحظ أن جميع العبارات جاءت لتعبر عن درجة ضعيفة من الاحتياج، وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة الاحتياج كالتالي:

- جاءت العبارة "يسهل على أفراد أسرة اليتيم إقامة علاقات صداقة مع أقراهم" في الترتيب الأول من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٥٢٦ بانحراف معياري قدره ٠,٨٣٥؛ ونلاحظ هنا أن هذه العبارة ذات معنى إيجابي ولذلك تم عكس ترتيب الدرجات هنا حتى تعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع درجة الاحتياج.
- جاءت العبارة "دائماً أجد الوقت لمحاورة أفراد الأسرة والاستماع لآرائهم" في الترتيب الثاني من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم. دراسة وصفية تحليلية

- هذه العبارة ١,٣٨٩ بانحراف معياري قدره ٠,٧٨٠؛ ونلاحظ هنا أن هذه العبارة ذات معنى إيجابي ولذلك تم عكس ترتيب الدرجات هنا حتى تعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع درجة الاحتياج.
- جاءت العبارة "أشعر بضعف الاهتمام بأفراد أسرة اليتيم من الأقارب وغير الأقارب" في الترتيب الثالث من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٢٨٩ بانحراف معياري قدره ٠,٦٤٨.
  - جاءت العبارة "هناك ضعف في مشاركة أفراد أسرة اليتيم في الواجبات الاجتماعية مع الأقارب" في الترتيب الرابع من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٢٤٢ بانحراف معياري قدره ٠,٦٠٤.
  - جاءت العبارة "يعاني أحد أفراد أسرة اليتيم من العزلة الاجتماعية" في الترتيب الخامس من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,١٧٣ بانحراف معياري قدره ٠,٥٣٥.
  - جاءت العبارة "يرفض أحد أفراد أسرة اليتيم المشاركة في المناسبات الأسرية" في الترتيب السادس من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,١٦٦ بانحراف معياري قدره ٠,٥٠٧.
  - جاءت العبارة "تعاني أسرة اليتيم من دعاوى في المحاكم القضائية" في الترتيب السابع من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,١٤٢ بانحراف معياري قدره ٠,٥٠٥.
  - جاءت العبارة "أشعر بأن الآخرين يتجاهلون آراء ومقترحات أسرة اليتيم" في الترتيب الثامن من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,١٣٧ بانحراف معياري قدره ٠,٤٤٧.
  - جاءت العبارة "يعاني أحد أفراد أسرة اليتيم من التنمر (ممارسة العنف تجاه الآخرين: لفظياً أو بدنياً)" في الترتيب التاسع من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,١٠٠ بانحراف معياري قدره ٠,٤١٩.

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

- جاءت العبارة "لدى أحد أفراد أسرة اليتيم علاقات مع أصدقاء السوء" في الترتيب العاشر من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٠٧١ بانحراف معياري قدره ٠,٣٣٠.
  - جاءت العبارة "لدى أحد أفراد أسرة اليتيم خلافات داخل الأسرة" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٠٥٩ بانحراف معياري قدره ٠,٣٢٢.
  - جاءت العبارة "يتعرض بعض أفراد أسرة اليتيم إلى العنف الأسري" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٠٢١ بانحراف معياري قدره ٠,١٧٤.
- ويعزو الباحث أسباب هذه النتائج، إلى الجهود التي تبذلها الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بريدة "أبناء" فيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية التي توفرها الجمعية والتي تحقق نسبة رضا مرتفعة لدى الأيتام وأسرهم، بالإضافة إلى ما يقوم به العاملون في الجمعية من جهود لمتابعة توفير احتياجات الأيتام وأسرهم.
- رغم انخفاض درجة الاحتياج في الجانب الاجتماعي (للعينة ككل) إلا أنه يوجد عبارات حققت نسب استجابات مرتفعة والتي تتطلب معالجتها؛ هي:
- ✓ يعاني أحد أفراد أسرة اليتيم من العزلة الاجتماعية.
  - ✓ هناك ضعف في مشاركة أفراد أسرة اليتيم في الواجبات الاجتماعية مع الأقارب.
- وقد أكد هذا الاستنتاج {مقترحات أسرة اليتيم في السؤال المفتوح} حيث وردت من ضمن المقترحات من البرامج التي يحتاجونها { برامج تنمية الشخصية } .
- الاحتياجات في الجانب التربوي:
- جدول (٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات الجانب التربوي

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم. دراسة وصفية تحليلية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج	الترتيب
٢٤	يعاني أفراد أسرة اليتيم من التأخر الدراسي	١,٣٥٨	٠,٧٤٤	ضعيفة	٦
٢٥	يلتزم أفراد أسرة اليتيم بالذهاب إلى المدرسة*	١,٢٦٣	٠,٦٥٤	ضعيفة	١٠
٢٦	يوجد إهمال في أداء الواجبات المدرسية لدى أحد أعضاء أسرة اليتيم	١,٢٦٣	٠,٦٣١	ضعيفة	٩
٢٧	أجد صعوبة في متابعة أفراد أسرة اليتيم دراسياً	١,٤٩٣	٠,٨٠٠	ضعيفة	٤
٢٨	أشجع أفراد أسرة اليتيم على حضور الدورات التدريبية*	١,٢٩٤	٠,٦٤٢	ضعيفة	٨
٢٩	يعاني أفراد أسرة اليتيم من عدم فهم بعض المقررات الدراسية	١,٥٣٣	٠,٨٢٣	ضعيفة	٣
٣٠	هناك ضعف في الدافعية نحو الدراسة لدى أفراد أسرة اليتيم	١,١٨٠	٠,٥١٧	ضعيفة	١٢
٣١	لدى أحد أفراد أسرة اليتيم موهبة*	٢,١٣٧	٠,٩٣٢	متوسطة	٢
٣٢	يلتزم أبناء أسرة اليتيم بالأنظمة والقوانين المدرسية بشكل دائم*	١,١٧٣	٠,٥٤٤	ضعيفة	١٣
٣٣	يحتاج أفراد أسرة اليتيم إلى تنمية مهاراتهم في مجال الحاسب الآلي	٢,٣٤٠	٠,٨٦٦	كبيرة	١
٣٤	يُجد أحد أفراد أسرة اليتيم صعوبة في تحديد التخصص الأكاديمي	١,٣٩٦	٠,٧٠٨	ضعيفة	٥
٣٥	يعاني أحد أفراد أسرة اليتيم من ضعف في العقيدة (الإلحاد)	١,٠٢٨	٠,٢٠٥	ضعيفة	٢٠
٣٦	أعتاد أحد أفراد أسرة اليتيم على التخلف عن صلاة الجماعة بالمسجد (أو الصلاة بشكل عام)	١,١٥٦	٠,٤٧٢	ضعيفة	١٤
٣٧	يظهر من خلال سلوكيات أحد أفراد أسرة اليتيم أن لديه أفكاراً لا تتناسب مع المجتمع السعودي (أفكار منحرفة)	١,٠٣١	٠,٢١٠	ضعيفة	١٩
٣٨	يحتاج أحد أفراد أسرة اليتيم إلى التوعية بأضرار التدخين	١,٣١٣	٠,٧١١	ضعيفة	٧
٣٩	يحتاج أحد أفراد أسرة اليتيم إلى التوعية بأضرار التعاطي والإدمان	١,١٤٢	٠,٤٨٦	ضعيفة	١٥
٤٠	لا يهتم أحد أفراد أسرة اليتيم بطاعة الوالدة	١,١٢٦	٠,٤٥٣	ضعيفة	١٧
٤١	يعاني أحد أفراد أسرة اليتيم من صعوبات في التعلم	١,١٩٩	٠,٥٧٩	ضعيفة	١١

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج	الترتيب
٤٢	يحتاج أحد أفراد أسرة اليتيم إلى تصحيح سلوكياته	١,١٣٠	٠,٤٦٧	ضعيفة	١٦
٤٣	لا يجد أفراد أسرة اليتيم تشجيعاً على مواصلة الدراسة	١,١٠٢	٠,٤١٥	ضعيفة	١٨
	الدرجة الكلية للاحتياج في الجانب التربوي	١,٣٣٢	٠,٥٩٣	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق أن:

الدرجة الكلية للاحتياجات في الجانب التربوي لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم متحققة بدرجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور ١,٣٣٢ بانحراف معياري ٠,٥٩٣ (بعد عكس ترتيب درجات العبارات ذات المعنى الإيجابي وهي العبارات ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٢)؛ وهو ما يؤكد أن أسرة اليتيم لا تعاني من أي مشكلات في الجانب التربوي، وبالنسبة للعبارات الفرعية في هذا المحور نلاحظ أن عبارة واحدة جاءت بدرجة احتياج كبيرة، وعبارة بدرجة احتياج متوسطة، وباقي العبارات جاءت لتعبر عن درجة ضعيفة من الاحتياج، وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة الاحتياج كالتالي مع مراعاة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على اتفاق وتجانس أعلى بين الاستجابات:

- جاءت العبارة "يحتاج أفراد أسرة اليتيم إلى تنمية مهاراتهم في مجال الحاسب الآلي" في الترتيب الأول من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٢,٣٤٠ بانحراف معياري قدره ٠,٨٦٦.
- جاءت العبارة "لدى أحد أفراد أسرة اليتيم موهبة" في الترتيب الثاني من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٢,١٣٧ بانحراف معياري قدره ٠,٩٣٢؛ ونلاحظ هنا أن هذه العبارة ذات معنى إيجابي ولذلك تم عكس ترتيب الدرجات هنا حتى تعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع درجة الاحتياج.

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم.دراسة وصفية تحليلية

- جاءت العبارة "يعاني أفراد أسرة اليتيم من عدم فهم بعض المقررات الدراسية" في الترتيب الثالث من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٥٣٣ بانحراف معياري قدره ٠,٨٢٣.
- جاءت العبارة "أجد صعوبة في متابعة أفراد أسرة اليتيم دراسياً" في الترتيب الرابع من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٤٩٣ بانحراف معياري قدره ٠,٨٠٠.
- جاءت العبارة "يجد أحد أفراد أسرة اليتيم صعوبة في تحديد التخصص الأكاديمي" في الترتيب الخامس من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٣٩٦ بانحراف معياري قدره ٠,٧٠٨.
- جاءت العبارة "يعاني أفراد أسرة اليتيم من التأخر الدراسي" في الترتيب السادس من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٣٥٨ بانحراف معياري قدره ٠,٧٤٤.
- جاءت العبارة "يحتاج أحد أفراد أسرة اليتيم إلى التوعية بأضرار التدخين" في الترتيب السابع من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٣١٣ بانحراف معياري قدره ٠,٧١١.
- جاءت العبارة "أشجع أفراد أسرة اليتيم على حضور الدورات التدريبية" في الترتيب الثامن من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٢٩٤ بانحراف معياري قدره ٠,٦٤٢، ونلاحظ هنا أن هذه العبارة ذات معنى إيجابي ولذلك تم عكس ترتيب الدرجات هنا حتى تعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع درجة الاحتياج.
- جاءت العبارة "يوجد إهمال في أداء الواجبات المدرسية لدى أحد أعضاء أسرة اليتيم" في الترتيب التاسع من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٢٦٣ بانحراف معياري قدره ٠,٦٣١.

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

- جاءت العبارة "يلتزم أفراد أسرة اليتيم بالذهاب إلى المدرسة" في الترتيب العاشر من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٢٦٣ بانحراف معياري قدره ٠,٦٥٤، ونلاحظ هنا أن هذه العبارة ذات معنى إيجابي ولذلك تم عكس ترتيب الدرجات هنا حتى تعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع درجة الاحتياج.
- جاءت العبارة "يعاني أحد أفراد أسرة اليتيم من صعوبات في التعلم" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,١٩٩ بانحراف معياري قدره ٠,٥٧٩.
- جاءت العبارة "هناك ضعف في الدافعية نحو الدراسة لدى أفراد أسرة اليتيم" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,١٨٠ بانحراف معياري قدره ٠,٥١٧.
- جاءت العبارة "يلتزم أبناء أسرة اليتيم بالأنظمة والقوانين المدرسية بشكل دائم" في الترتيب الثالث عشر من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,١٧٣ بانحراف معياري قدره ٠,٥٤٤، ونلاحظ هنا أن هذه العبارة ذات معنى إيجابي ولذلك تم عكس ترتيب الدرجات هنا حتى تعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع درجة الاحتياج.
- جاءت العبارة "اعتاد أحد أفراد أسرة اليتيم على التخلف عن صلاة الجماعة بالمسجد (أو الصلاة بشكل عام)" في الترتيب الرابع عشر من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,١٥٦ بانحراف معياري قدره ٠,٤٧٢.
- جاءت العبارة "يحتاج أحد أفراد أسرة اليتيم إلى التوعية بأضرار التعاطي والإدمان" في الترتيب الخامس عشر من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,١٤٢ بانحراف معياري قدره ٠,٤٨٦.
- جاءت العبارة "يحتاج أحد أفراد أسرة اليتيم إلى تصحيح سلوكياته" في الترتيب السادس عشر من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,١٣٠ بانحراف معياري قدره ٠,٤٦٧.

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم. دراسة وصفية تحليلية

- جاءت العبارة "لا يهتم أحد أفراد اسرة اليتيم بطاعة الوالدة" في الترتيب السابع عشر من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,١٢٦ بانحراف معياري قدره ٠,٤٥٣ .
  - جاءت العبارة "لا يجد أفراد أسرة اليتيم تشجيعاً على مواصلة الدراسة" في الترتيب الثامن عشر من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,١٠٢ بانحراف معياري قدره ٠,٤١٥ .
  - جاءت العبارة "يظهر من خلال سلوكيات أحد افراد أسرة اليتيم أن لديه أفكارا لا تتناسب مع المجتمع السعودي (أفكار منحرفة)" في الترتيب التاسع عشر من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٠٣١ بانحراف معياري قدره ٠,٢١٠ .
  - جاءت العبارة "يعاني أحد فرد أسرة اليتيم من ضعف في العقيدة (الإلحاد)" في الترتيب العشرون من حيث درجة الاحتياج، وكانت درجة الاحتياج هنا ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ١,٠٢٨ بانحراف معياري قدره ٠,٢٠٥ .
- ويعزو الباحث أسباب هذه النتائج إلى الجهود التي تبذلها الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام ببريدة "أبناء" فيما يتعلق بالخدمات التربوية التي توفرها الجمعية والتي تحقق نسبة رضا مرتفعة لدى الأيتام وأسرهم، بالإضافة إلى ما يقوم به العاملون في الجمعية من جهود لمتابعة توفير احتياجات الأيتام وأسرهم.
- رغم انخفاض درجة الاحتياج في الجانب التربوي ككل إلا أنه يوجد عبارات حققت نسب استجابات مرتفعة والتي تتطلب معالجتها؛ هي:
- ✓ يحتاج أفراد أسرة اليتيم إلى تنمية مهاراتهم في مجال الحاسب الآلي.
  - ✓ لدى أحد أفراد أسرة اليتيم موهبة.
  - ✓ أجد صعوبة في متابعة أفراد أسرة اليتيم دراسياً.
- وقد أكد هذا الاستنتاج {مقترحات أسرة اليتيم في السؤال المفتوح} حيث وردت من ضمن المقترحات من البرامج التي يحتاجونها {برامج تنمية مهارات الحاسب الآلي ومهارات البرمجة واللغة الإنجليزية}

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

ويتضح هنا من خلال الإجابة عن السؤال الأول للدراسة الحالية أن الاحتياجات الاجتماعية والتربوية لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم جاءت ما بين الضعيفة والمتوسطة، وهو ما يتضح من الجدول التالي:  
جدول (٣): الاحتياجات الاجتماعية والتربوية لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم.

الاحتياجات والتربوية والاجتماعية لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج	الترتيب
الجانب الاجتماعي	١,١٩٣	٠,٥٠٩	ضعيفة	٢
الجانب التربوي	١,٣٣٢	٠,٥٩٣	ضعيفة	١
الاحتياجات ككل	١,٤٠٢	٠,٦٣٧	ضعيفة	

ومن الجدول السابق يتضح أن الاحتياجات الاجتماعية والتربوية لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم جاءت متحققة بدرجة ضعيفة حيث بلغت قيم المتوسط العام على الاستبانة ١,٤٠٢ بانحراف معياري ٠,٦٣٧، وجاءت الاحتياجات الفرعية بدرجة ضعيفة، وجاء في الترتيب الأول الجانب التربوي بمتوسط وزني ١,٣٣٢ وانحراف معياري ٠,٥٩٣، وفي الترتيب الثاني والأخير الجانب الاجتماعي بمتوسط وزني ١,١٩٣ وانحراف معياري ٠,٥٠٩.

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم. دراسة وصفية تحليلية

## المبحث الثاني: نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني للدراسة الحالية على "ما البرامج التي تلي الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم؟".

وللإجابة عن هذا السؤال والذي يهدف لتحديد البرامج التي تلي الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم من وجهة نظرهم، تم تحليل الاستجابات النوعية على السؤال المفتوح في الاستبانة والمتعلق بهذه البرامج، ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية، بعد استبعاد الأسر التي لم تستجب لهذا السؤال أو التي كانت استجاباتها بعيدة عن المقصد من السؤال وقد بلغ عدد الاستجابات المستبعدة (٢٣٥ استجابة) وذلك لتحديد درجة أهمية هذه البرامج ودرجة الأولوية لها مع ملاحظة أن الاستجابة قد تتضمن أكثر من مقترح، فكانت النتائج كالتالي:

### (١) البرامج في الجانب الاجتماعي:

جدول : مجالات البرامج التي تلي الاحتياجات في الجانب الاجتماعي

م	المجال	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	محاضرات وندوات عن التوعية الدينية والتي تناسب الأطفال	٢١	٪١١,٣٥	١
٢	محاضرات في التوعية الدينية للأمهات	٣	٪١,٦٢	٢
٣	محاضرات للأمهات عن التنشئة في الإسلام	٣	٪١,٦٢	٢ مكرر
٤	برنامج تدريبي للأمهات عن كيفية التعامل مع الأبناء وخاصة في مرحلة المراهقة	٣	٪١,٦٢	٢ مكرر
٥	المراهقة في الإسلام	٢	٪١,٠٨	٥

ويلاحظ من الجدول السابق أن المقترحات التي يمكن أن تلي الاحتياجات في الجانب الاجتماعي تتمثل في:

- محاضرات وندوات عن التوعية الدينية والتي تناسب الأطفال، وبلغت نسبة الاحتياج هنا ١١,٣٥٪.
- محاضرات في التوعية الدينية للأمهات، وبلغت نسبة الاحتياج هنا ١,٦٢٪.
- محاضرات للأمهات عن التنشئة في الإسلام، وبلغت نسبة الاحتياج هنا ١,٦٢٪.

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

- برنامج تدريبي للأمهات عن كيفية التعامل مع الأبناء وخاصة في مرحلة المراهقة، وبلغت نسبة الاحتياج هنا ١,٦٢٪
- المراهقة في الإسلام، وبلغت نسبة الاحتياج هنا ١,٠٨٪

جدول: مجالات البرامج التي تلي الاحتياجات في الجانب التربوي والتقني واللغوي

م	المجال	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	مهارات الحاسب التالي	٨٩	٤٨,١١٪	١
٢	مهارات البرمجة	٢	١,٠٨٪	٤
٣	برامج التنمية المهنية المنتهية بالتوظيف	١٢	٦,٤٩٪	٣
٤	تعلم اللغة الإنجليزية وتطوير المهارات اللغوية	٢٨	١٥,١٤٪	٢

ويلاحظ من الجدول السابق أن المقترحات التي يمكن أن تلي الاحتياجات في الجانب التربوي تتمثل في:

- مهارات الحاسب الآلي، وبلغت نسبة الاحتياج هنا ٤٨,١١٪.
- مهارات البرمجة، وبلغت نسبة الاحتياج هنا ١,٠٨٪.
- برامج التنمية المهنية المنتهية بالتوظيف، وبلغت نسبة الاحتياج هنا ٦,٤٩٪.
- تعلم اللغة الإنجليزية وتطوير المهارات اللغوية، وبلغت نسبة الاحتياج هنا ١٥,١٤٪.

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم.دراسة وصفية تحليلية

## توصيات الدراسة:

### برامج الجانب الاجتماعي في ضوء الثقافة الإسلامية :

- إيجاد شراكة مع جامعة القصيم (كلية الشريعة- كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية- كلية التربية) جامعة المستقبل - كليات عنيزة الأهلية، للاستفادة من خبرات الأساتذة الأكاديميين المتخصصين في مجال علم الاجتماع، علم النفس الشخصية، والشريعة لتنفيذ البرامج أعلاه وتقديم الدورات التدريبية لأسرة اليتيم.
- توجيه أسر الأيتام للقيام بالخدمات التطوعية التي تشارك فيها الجمعية وذلك لتنمية مكانتهم المجتمعية وتنمية إحساسهم بالمسؤولية المجتمعية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
- تكريم الأمهات المثاليات من خلال تنظيم مسابقة "الأم المثالية" وفق معايير معلنة ويرصد لذلك مكافأة مثالية.
- التنسيق مع "مراكز التدريب" والجمعيات المتخصصة في منطقة القصيم لتدريب أسرة اليتيم على تنمية مهارات الذات والمهارات الشخصية.
- إيجاد شراكة (أو مذكرة تفاهم) مع فرع وزارة الرياضة والأندية الرياضية بالقصيم لتنظيم فعاليات ومسابقات من شأنها دمج أبناء أسرة اليتيم في المجتمع بما ينعكس على ثقته بنفسه وتنمية الانتماء لديه ومن ثم الحد من المشكلات الاجتماعية.
- التنسيق مع "لجان التنمية الاجتماعية" في كل حي للاستفادة من الأنشطة التي يقدمها لأبناء وبنات الحي وتوجيه أسرة اليتيم للالتحاق بما لها من تأثير إيجابي على تنمية المواطنة والانتماء ومن ثم الحد من المشكلات الاجتماعية.

### برامج الجانب التربوي في ضوء الثقافة الإسلامية :

- إيجاد شراكة مع كلية التربية جامعة القصيم (قسم المناهج وطرق التدريس- قسم علم النفس) للاستفادة من خبرات الأساتذة الأكاديميين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي، ومجال المناهج وطرق التدريس، لتنفيذ البرامج أعلاه وتقديم الدورات التدريبية لأسرة اليتيم.
- تعزيز الوازع الديني لدى الأبناء من خلال تنظيم مسابقات في حفظ القرآن الكريم والحديث الشريف لتحقيق الرضا عن الوضع الأسري.

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

- التنسيق مع الجامعات والكليات التي تشتمل على تخصص "حاسب إلى - تعليم اللغة الإنجليزية " لتقديم البرامج التدريبية لأسرة اليتيم (مثل جامعة القصيم - الإدارة العامة للتعليم بالقصيم - جامعة المستقبل الأهلية - كليات عنيزة الأهلية).
- إيجاد شراكة (أو مذكرة تفاهم) مع المدارس المتميزة الحكومية والأهلية لوضع دروس تقوية في المقررات الدراسية لأبناء أسرة اليتيم لحل مشكلة ضعف الأبناء في تحصيل بعض المقررات.
- التنسيق مع "مراكز التدريب" في منطقة القصيم لتدريب أسرة اليتيم على تنمية مهارات أساسيات اللغة الإنجليزية ومهارات الحاسب التالي وغيرها من المهارات.
- التنسيق مع الإدارة العامة للتعليم بالقصيم لإلحاق أبناء أسرة اليتيم في دورات التدريب على حل الاختبار التحصيلي واختبار القدرات لطلبة المرحلة الثانوية.
- توقيع شراكة (أو مذكرة تفاهم) مع مدارس الموهوبين للاستفادة من برامجهم والأنشطة التي يقدمونها للطلبة الموهوبين من أسرة اليتيم (مثل الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية) بما ينعكس على تنمية مواهب أبناء أسرة اليتيم.
- التنسيق مع "لجان التنمية الاجتماعية" في كل حي للاستفادة من الأنشطة التي يقدمها لأبناء وبنات الحي وتوجيه أسرة اليتيم للالتحاق بها لما لها من تأثير إيجابي على استغلال أوقات الفراغ بما ينعكس على الحد من المشكلات التربوية.
- إيجاد آلية تواصل بين الجمعية وبين المعلمين والمرشدين التربويين في المدارس التي يدرس بها الأيتام لمتابعة من لديهم إهمال في المدرسة أو ضعف في بعض المقررات لدعمهم تربوياً وتنمية تحصيلهم العلمي.

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم. دراسة وصفية تحليلية

### **Abstract**

**Study Title:** "The Reality of Social and Educational Needs in the Light of Islamic Culture for Orphaned Families in Buraydah City from Their Perspective  
A Descriptive Analytical Study"

Dr. Hamad Abdullah bin Hamad Al-Saqabi

Associate Professor of Islamic Dawah and Culture, Department of Islamic Dawah and Culture, College of Sharia and Islamic Studies, Qassim University.

Email : h.alsaqabi@qu.edu.sa

**The study** aimed to determine the social and educational needs from the perspective of orphaned families in Buraydah City, in light of Islamic culture, with a focus on the "Sons" Charity Organization. The study employed a descriptive survey methodology and the sample consisted of (٤٢٢) families of orphans benefiting from the Sons Charity Organization in Buraydah. Data was collected through a questionnaire, and after ensuring the validity and reliability of the questionnaire, it was administered to the study sample. Data analysis was conducted using various statistical methods.

One of the most significant findings of the current study is that the social and educational needs of orphaned families were rated as "weak." Additionally, the study revealed that, from their perspective, the priority for programs meeting these social and educational needs within the framework of Islamic culture included personal development programs, computer and English language skills development programs, as well as religious awareness and social upbringing programs.

In conclusion, based on the study's findings, several developmental recommendations were formulated in the identified areas.

**Keywords:** Social Needs, Educational Needs, Islamic Culture, Sons Charity Organization in Buraydah City.

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

## المراجع:

### • القرآن الكريم

- ابن حنبل، أحمد بن محمد، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق أحمد شاكر، دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ.
- ابن غالب، سامي، وأحمد، أنس محمد، الجمعيات الخيرية ودورها في تقديم الخدمة الاجتماعية: المملكة العربية السعودية نموذجاً. مجلة العلوم والبحوث. الإسلامية، مج ١٥، ع ٢٤، ٢٠١٤.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٢٠ هـ.
- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، تحقيق شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ.
- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر- بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ.
- اتحاد رعاية الأيتام (٢٠٢٠). المؤتمر العلمي الأول لرعاية الأيتام (التجارب السابقة وآفاق التنمية) الذي عقد في الفترة (٤-٥ نوفمبر ٢٠٢٠).
- الطبري، محمد بن جرير، تفسير الطبري = جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق أحمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ.
- أيوب، أحمد بن سليمان، موسوعة محاسن الإسلام ورد شبهات اللثام، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٣٦ هـ.
- جريدة الأيام الالكترونية (٢٠٢١). مؤتمر سوياً من أجل مستقبل آمن للطفل العربي اليتيم / <https://www.alayam.com/online/local/٨٨٩٦٧٥/News.html>
- الأزهرى، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض، دار إحياء التراث- بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١.
- الجرجاني، علي بن محمد، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ.

واقع الاحتياجات الاجتماعية والتربوية في ضوء الثقافة الإسلامية لأسرة اليتيم بمدينة بريدة من وجهة نظرهم. دراسة وصفية تحليلية

- الجهني، عمر حماد (٢٠٠٧). حقوق اليتيم في الشريعة الإسلامية: دراسة تأصيلية مقارنة بالمواثيق الدولية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود، الرياض.
- الجوهرى، أبو نصر إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ١٤٠٧ .
- حماد، أيمن خميس عمر (١٤٣٠). أحكام اليتيم المالية في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في المحاكم الشرعية، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حواوسة، جمال (٢٠١٦). دور الأسرة البديلة في إشباع حاجات الطفل اليتيم دراسة تحليلية. مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ٣٠(٣).
- درويش، حنان محمد (١٤٣٢). الأمن التربوي للطفل العربي اليتيم (رؤية استشرافية) مركز التنمية الأسرية بالدمام التابع لجمعية البر بالمنطقة الشرقية.
- السجستاني ، أبو داود سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق محمد محي الدين، المكتبة العصرية صيدا - بيروت .
- السدحان، عبدالله بن ناصر، فضل كفالة اليتيم دعوة إلى مرافقة الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة، تأليف وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للتنمية الاجتماعية، ١٤٢١ .
- السنيدي، عبد الله (١٩٩٧) مراحل تطور تنظيم الإدارة الحكومية في المملكة العربية السعودية، الرياض.
- عبد المنعم، إيمان محمد عبد الستار (٢٠٢٠). دراسة تقييمية لدور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأيتام الملتحقين بها. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٢ المجلد ١ أكتوبر ٢٠٢٠ .
- العساف، صالح (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، مكتبة العبيكان.

أ.د. حمد عبد الله بن حمد الصقعي

- غراب، هشام، وبنات، شمس صالح. (٢٠١٧). الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال الأيتام من وجهة نظر المربين والمربيات وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٤، ع ١٤، ٢٨٥-٣١٥.
- المعمر، عمر محمد؛ وآخرون (٢٠١٤). واقع احتياجات الأيتام بالجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية (بناء). جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، الدمام، المملكة العربية السعودية.
- منسى، محمود وقاسم، ناجى ومكارى، نبيلة ومحمود، هويدا (٢٠٠٣). الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، القاهرة.
- الموقع الإلكتروني لجمعية أبناء / <https://abna.sa/about>
- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/SocialProtection> (٢٠٢٣)
- يونس، آمنة صدقي (٢٠١٠). الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأيتام في المؤسسات النهارية (غير الإيوائية). رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

#### المراجع الأجنبية

- Alqahtani, Manal M.(٢٠٢٠). A Proposed Program to Improve Quality of life for the Orphans at Social Care Homes. Journal of Educational and Social Research. Vol ١١ No ١
- Taneja, V., Sriram, S., Beri, R., Sreenivas, V. (٢٠٠٢). Not by bread alone: Impact of a structured ٩٠-minuts ply session on development of children in an orphanage. Child, Care, Health and Development, ٢٨ (١), ٩٥-١٠٩.